

إقبال الأعمال

- [267] حسناتي إن لم تيسرها (1)، وأخف ميزاني إن لم تثقله، وأزل لساني إن لم تثبته، وأوضع جدي إن لم تقل عثرتي. إنا صاحب الذنب الكبير (2)، والجرم العظيم، أنا الذي بلغت بي سوأتي، وكشف قناعي، ولم يكن بيني وبينك حجاب تواريني منك، فلو عاقبتني على قدر جرمي لما فرجت عني طرفة عين أبدا. اللهم أنا الذليل الذي أعززت، وأنا الضعيف الذي قويت، وأنا المقر الذي سترت، فما شكرت نعمتك، ولا أديت حقك، ولا تركت معصيتك. يا كاشف كرب أيوب، وسامع صوت يونس المكروب، وفالق البحر لبني إسرائيل، ومنجي موسى ومن معه أجمعين، أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تجعل لي من أمري فرجا ومخرجا ويسرا، برحمتك يا أرحم الراحمين (3). دعاء آخر في اليوم السابع منه: اللهم أعني فيه (4) على صيامه وقيامه، واجنبني (5) فيه من هفواته (6) وآثامه، وارزقني فيه ذكرك وشكرك بدوامه (7)، بتوفيقك يا ولي المؤمنين (8). 1 - اعز (خ ل)، ان لم توفقني (خ ل). 2 - الكثير (خ ل). 3 - عنه البحار 98: 26. 4 - في هذا اليوم (خ ل). 5 - جنبني (خ ل). 6 - الهفوة، جمع هفوات: السقطة والزلة. 7 - بدوام هدايتك وتوفيقك يا هادي المؤمنين برحمتك يا أرحم الراحمين (خ ل). 8 - عنه البحار 98: 27. _____